



The effect of using the McCarthy model (4 MAT) to learning some basic Volleyball skills for fifth-grade secondary school students

Lec. Dr. Hussein Jassim Jawaid * 

General Directorate of Education of Al-Qadisiyah, Ministry of Education, ,Iraq.

*Corresponding author: hjjphos3@gmail.com

Received: 02-03-2024

Publication: 28-04-2024

Abstract

The researcher conducted his research entitled (The effect of using the McCarthy model (4 MAT) in learning some basic skills in volleyball for students in the fifth year of secondary school), which aimed to use a modern teaching strategy based on the McCarthy model (4 MAT) in learning and developing some basic skills in the game. Volleyball for fifth grade students. As well as identifying the effect of this strategy on learning, the researcher used the experimental approach by designing the experimental and control groups and with pre- and post-tests. He chose the research population in an intentional way, namely the students of the fifth year of secondary school at Zaid Al-Nar Secondary School for Boys in Al-Qadisiyah Governorate, and the total number of students was (67). The sample number was (60) students, from whom the sample was chosen randomly. They were divided into two groups, control and experimental, for each group (30) students. After the researcher completed his educational program, he conducted the post-tests.

Keywords

McCarthy model, Volleyball skills.



تأثير استخدام نموذج مكارثي (4 mat) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة
لطلبة الصف الخامس ثانوي

م. د حسين جاسم جويد

hjjphos3@gmail.com

العراق. المديرية العامة لتربية القادسية

تاريخ نشر البحث 2024/4/28

تاريخ استلام البحث 2024/3/2

الملخص

اجرى الباحث بحثه الموسوم (تأثير استخدام نموذج مكارثي (4 mat) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة لطلبة الصف الخامس ثانوي) ، والذي هدف منه من استخدام استراتيجية تدريسية حديثة تستند الى نموذج مكارثي(4 mat) في تعلم وتطوير بعض المهارات الاساسية في لعبة كرة الطائرة لدى طلبة الصف الخامس، وكذلك التعرف على تأثير هذه الاستراتيجية في تعلم ، اذ استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة وبالاختبارات القبليّة والبعدية ، وقد قام باختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلبة الصف الخامس ثانوي في ثانوية زيد النار للبنين في محافظة القادسية وكان العدد الكلي للطلبة هو (67) طالب تم اختيار العينة منهم وبالطريقة العشوائية والذي بلغ عددها (60) طالب قسموا الى مجموعتين ضابطة وتجريبية لكل مجموعة (30) طالباً وبعد ان اتم الباحث برنامجه التعليمي قام بالاختبارات البعدية.

الكلمات المفتاحية: نموذج مكارثي - مهارات كرة الطائرة.

1- المقدمة:

يرى الكثير من المختصين في الشأن التربوي والتعليمي ان طرق التدريس التقليدية القائمة على الالتقاء والتلقين او التحفي هي من المعوقات الرئيسة في العملية التربوية ، وتعد هذه المشكلة الاولى في تطور هذه العملية والنهوض بالمستوى التربوي والتعليمي لدى تلاميذ وطلبة البلد ، وهنا يجب ان يتم البحث والعمل على استخدام واعتماد استراتيجيات حديثة في التدريس، تعمل على اصال المعلومات بصورة سلسة ومحكمة تراعي كل الفروق الفردية للمتلقين او المستفيدين ، اذ يمكن لهذه الاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة فاعلية واضحة في مواكبة التقدم الحاصل في كل مجالات الحياة العامة والمجالات التربوية والتعليمية خاصة ، وتحقيق الاهداف التربوية من خلال رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ، " اذ ان التعليم عملية اساسية في الحياة ويجب اختيار استراتيجيات مناسبة لتحقيق أهداف الموقف التربوي والتعليمي في ظل عصر متصارع في جميع المجالات ولا سيما المجال المعرفي " (الهاشمي : 2008: 28) . وهنا يجب ان تراعي طرق التدريس الحديثة النتاجات العلمية للبحوث والدراسات التربوية الحديثة التي اكدت على ان لكل متعلم نمطه الخاص وأسلوبه المتميز للتعلم ، الذي يؤثر على طريقة تعلمه للمعارف والمهارات المتعددة وكيفية معالجتها وآلية الاسترجاع ، ومن الاستراتيجيات الحديثة في التدريس هي استراتيجية فورمات (4 mat) فهي استراتيجية تعتمد على مجموعة من الاجراءات التعليمية التي توضح سير عملية التعلم الطبيعية والتي تعتمد على اربعة انواع من اساليب التعلم وتفضيلات المتعلم لهذه الوسائل اذ يذكر خطاب ان نموذج مكارثي (4 mat) في التدريس بانه " مجموعة من الاجراءات التي يتبعها المدرس والتي تتضمن اربع مراحل محددة وهي (الملاحظة التأملية ، بلورة المفهوم ، التجريب النشط ، والخبرات المادية المحسوسة) من اجل تحسين أهداف تدريسية محددة ويقوم بها الطالب بمساعدة المدرس من اجل تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية المنشودة . (خطاب : 2018: 204) . ويعد درس التربية الرياضية من اهم الدروس خلال المرحلة الابتدائية ، اذ ان هذا الدرس يعمل على بناء شخصية الطالب النفسية والبدنية لذا وجب على المختصين في الشأن التربوي الاهتمام الجاد بهذا الدرس وايجاد افضل الطرق والوسائل التعليمية لتدريسه ، ومن هنا تكمن اهمية البحث الحالي وهو استخدام نموذج تدريسي حديث في تعليم مهارات خاصة بلعبة كرة الطائرة .

وعلى الرغم من التغيرات والتطورات التي جرت على كل جوانب الحياة ، و من تدخل الحداثة والتكنولوجيا المتطورة في كل مرافقها ، الا ان الجانب التعليمي والتربوي في العراق بقي متمسك بطرائق التدريس واستراتيجياته التقليدية والتي تعتمد على التلقين والحفظ ، ومن هنا فكان لابد للباحثين والمختصين في الشأن التربوي العمل على ايجاد استراتيجيات وطرائق حديثة تعمل على تطوير الجانب التربوي والتعليمي بما يضمن مخرجات تعليمية مستقبلية مبنية على اسس علمية متطورة وحديثة ، وبما ان الباحث يعمل في احدى المدارس الثانوية التابعة لمحافظة القادسية كمدرس لمادة التربية الرياضية ، لاحظ ومن خلال عمله ان طرق التدريس المتبعة هي نفسها الطرق التي كانت مستخدمة منذ عشرات السنوات ، رغم التطورات والتغيرات التي حدثت في العالم ، لذا رتأى البحث في هذا الموضوع من خلال استخدام احدى النماذج التدريسية الحديثة في تدريس مادة التربية الرياضية وبالتحديد المهارات الاساسية في لعبة كرة الطائرة ، ومعرفة هل لهذا النموذج تأثير واضح في تعلم الطلبة واتقان هذه المهارات بما يضمن مخرجات رياضية قادرة على رسم الخطوط الواضحة لمستقبلهم الرياضي والتعليمي ، وقد تحددت مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل التالي :

ما تأثير استخدام نموذج مكارثي (4mat) على تعلم طلاب الصف الخامس اعدادي بعض المهارات الاساسية في لعبة كرة الطائرة ؟

ويهدف البحث الى:

1- بناء وحدات تعليمية مستندة على انموذج مكارثي (4 mat) لتعليم بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة .

2- التعرف على اثر نموذج (4mat) في تعلم طلبة الصف الخامس ثانوي بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية وبالاختبارات القبلية والبعدية لملائمة لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلبة الصف الخامس ثانوي في ثانوية زيد النار في محافظة القادسية وكان العدد الكلي لمجتمع البحث يبلغ (67) طالباً، إذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من خلال إجراء القرعة على الطلبة، إذ كان العدد الكلي للعينة هو (60) طالباً، قسموا إلى مجموعتين (المجموعة التجريبية وعددها 30 طالباً) و (المجموعة الضابطة وعددها 30 طالباً).

2-2-1 تجانس العينة:

لغرض إيجاد تجانس كافة أفراد العينة في متغيرات البحث (العمر، الطول، الوزن) استخدم الباحث معامل الالتواء قبل الشروع بتطبيق الإجراءات الميدانية على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال ومعامل الالتواء للمتغيرات (العمر، الطول، الوزن) لعينة البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي (س ⁻)	الانحراف المعياري (± ع)	المنوال	معامل الالتواء
العمر	17.2	0.63	17	0.44 ₋
الطول	169.4	1.31	169	0.35 ₊
الوزن	60.6	0.83	61	0.32 ₊

يبين الجدول (1) إن قيم معامل الالتواء للمتغيرات (العمر والطول والوزن) قد انحصرت بين (1 ±) مما يدل على تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات .

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- المصادر العربية والأجنبية
- الملاحظة والتجريب
- الاختبارات المهارية المقننة لمهارات الارسل والاستقبال والاعداد بكرة الطائرة.
- استمارة تقويم اختبار الأداء الفني لمهارات الارسل والاستقبال والاعداد لعينة البحث.
- استمارة تفرغ البيانات.
- المقابلات الشخصية.
- ملعب كرة طائرة قانوني
- كرات طائرة قانونية عدد(10)
- شريط قياس معدني لقياس الطول(سم)
- ميزان طبي لقياس الوزن (كغم)
- حاسبة يدوية علمية نوع (Casio)
- طباشير ملون
- ساعة توقيت عدد (2)
- صافرة

2-4 ادوات البحث:

2-4-1 الاختبارات المهارية:

بما ان من اهداف البحث الحالي هو التعرف على مدى تأثير الاستراتيجية الحديثة بتعلم بعض المهارات الاساسية بلعبة كرة الطائرة، وجب ايجاد اختبارات لمعرفة مستوى الاداء لهذه المهارات ومن خلال اطلاع الباحث على الادبيات والمصادر الخاصة بمتغيرات البحث، اضافة الى خبرته كمدرس تربية رياضية، وكذلك مقابلة بعض المتخصصين والخبراء في لعبة كرة الطائرة والمجال التربوي الرياضي، تم اختيار بعض من المهارات الاساسية والتي تعد هي القاعدة الاساسية لهذه اللعبة. وهذه المهارات هي (الارسل، الاستقبال، والاعداد) ، وبنفس الوقت تم اختيار مجموعة من الاختبارات التي تخص هذه المهارات وهن اختبارات مقننة وقد تم استخدامها في الكثير من الاختبارات الخاصة ببحوث علمية من ر سائل واطاريح تخص هذه اللعبة ، وهذه الاختبارات هي كالتالي :

أولاً / اختبار توجيه الإرسال لمناطق محددة (الدايم وطه: 1999:16)

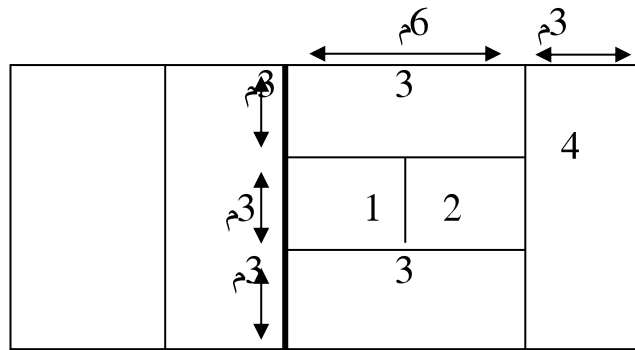
الغرض من الاختبار / قياس دقة الإرسال لمناطق محددة.

الأدوات / ملعب كرة طائرة قانوني، كرة طائرة قانونية.

مواصفات الأداء / 1- لكل لاعب عشر محاولات.

في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين يحسب للاعب درجة المنطقة الأعلى.

التسجيل / يأخذ اللاعب درجة أعلى منطقة تقع بها الكرة.



(الشوك: 1996:117)

ثانياً / اختبار مهارة الاستقبال:

الغرض من الاختبار/ قياس القدرة على الاستقبال.

الأدوات / ملعب كرة طائرة قانوني، كرة طائرة .

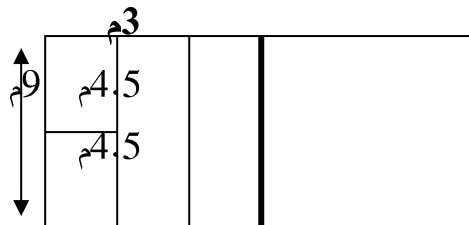
مواصفات الأداء / تقسم منطقة الهجوم الخلفية إلى مستطيل قياسه 3×9 م ويقسم بدوره إلى

قسمين كل قسم قياسه (3× 4.5) م يصبح هنالك مستطيلان قياس كل منهما (3×4.5) م

يسمى كل منهما (أ،ب) .

- يؤدي اللاعب (5 محاولات) من داخل كل منطقة (أ ، ب) .

- يمكن وضع منضدة في مركز (2) ويقف فوقها لاعب (كهدف) .



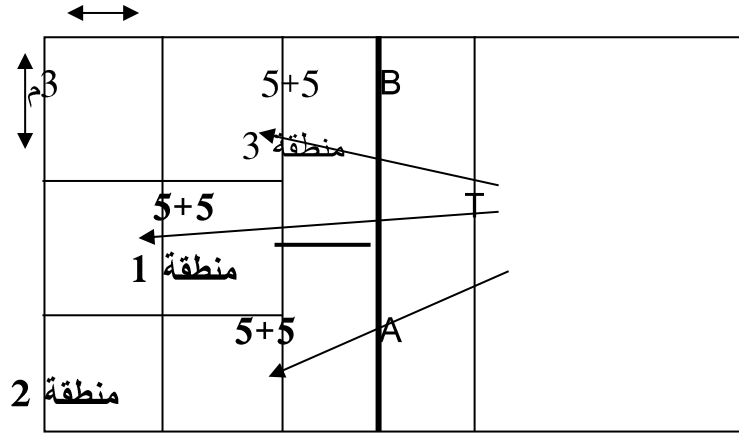
التسجيل /

- (3) درجات للكرة التي يتم استقبالها وتوجيهها الى الهدف .
- (2) درجتان للكرة الملامسة للهدف .
- (صفر) للكرة البعيدة عن الهدف .

ثالثاً / اختبار الاعداد من الاعلى:

الغرض من الاختبار / قياس استعداد المختبر في الاعداد القريب من الشبكة .
الادوات / ملعب كرة طائرة قانوني بـ شبكة ذات ارتفاع قانوني ، حبل لا يقل طولة عن 3 م .

3م



مواصفات الاداء / يقوم اللاعب بتمرير الكرة من اعلى بالتبادل على الجانبين A , B من كل من المناطق (1 ، 2 ، 3) (10 كرات) ، أي من كل منطقة (5 كرات) لكل من A (5 كرات) لكل من B وتكون عدد المحاولات كلها (30 محاولة) .

* يوضع حبل فوق خط الهجوم ومواز له وعلى ارتفاع 3 م .

* يمكن ان يغير المدرب من ارتفاع الحبل وكما يريد

2-4-2 الوحدات التدريسية :

قام الباحث ومن خلال عمله كمدرس للتربية الرياضية في ثانوية زيد النار للبنين باعداد وحدات تدريسية تستند الى انموذج مكارثي (4mat) ، اذ قام الباحث باستخدام هذه الوحدات على المجموعة التجريبية ولمدة ستة اسابيع وبمعدل وحدتين في الاسبوع الواحد ، اذ بلغت عدد الوحدات التدريسية الكلي (12) وحدة . بينما استخدم الطريقة التدريسية التقليدية للمجموعة الضابطة.

2-5 الاختبار القبلي للمهارات الاساسية:

لكي يتمكن الباحث من أن يعزو ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية الى تأثير العامل التجريبي فقد لجأ الباحث الى عمل اختبارات قبلية والتعرف على المستويات من خلال باستخدام اختبار (t) للعينات الغير متناظرة. وكما موضح في الجدول (2) .
الجدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية

نوع الدلالة	قيم (T) المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الإحصائية الاختبارات
		± ع	س -	± ع	س -	
غير معنوي	1.02	0.76	4.72	0.74	4.68	اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال
غير معنوي	0.48	1.22	9.12	1.37	9.5	اختبار الاداء الفني لمهارة الاستقبال
غير معنوي	0.19	0.64	7.01	0.73	6.11	اختبار الأداء الفني لمهارة الاعداد
قيمة (t) الجدولية = (2.10) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19)						

يبين الجدول (2) أن قيم (t) المحتسبة لاختبارات الأداء الفني والدقة القبلية للمهارات الإرسال والاستقبال والاعداد بالكرة الطائرة أصغر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.10) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (39) وبهذا تكون الفروق غير معنوية بين مجموعتي البحث مما يحقق التكافؤ بينهما في هذه الاختبارات.

تطبيق المنهاج التدريسي المعد:

بتاريخ يوم الثلاثاء الموافق 12 / 3 / 2024 باشر الباحث بتطبيق منهاجه التدريسي المبني على اساس انموذج مكارثي (4 mat) ، على طلبة الصف الخامس ثانوي في ثانوية زيد النار للبنين وبالتحديد على المجموعة التجريبية لعينة البحث ، وقد استمر الباحث بتطبيق هذه الاستراتيجية المعدة على هؤلاء الطلبة ولمدة (6) اسابيع وبمعدل وحدتين تدريستين في الاسبوع اي ما يكون ناتجه (12) وحدة تدريسية ، وقد قسمت هذه الاستراتيجية الحديثة عند التطبيق الى اربعة مراحل هي :

- 1- المرحلة التأملية : وهي خاصة بالنمط التخيلي الذي يهتم بالمعاني ذات الصلة بشخصية المتعلمين ، ومحورها الاجابة عن السؤال لماذا؟ اي تربط المعرفة السابقة لدى المتعلم مع ما يقدمه المدرس من خبرات جديدة وتقنية علمية في تنفيذ المهارة .
 - 2- بلورة المفهوم : وهي خاصة بالنمط التحليلي والمتعلق بالمهارات المراد تعلمها من حيث الشكل الخارجي للاداء والهدف منه اي ماذا سنتعلم ؟ ، وفيها يحاول المدرس نقل الطالب من الخبرة المحسوسة الى المفهوم المجرد بطريقة واضحة ومنظمة .
 - 3- التجريب النشط : وهي خاصة بالنمط المنطقي ، ومحورها الاجابة عن السؤال كيف ؟ يمكن الافادة من هذا التعلم في ارض الواقع ، من خلال تطبيق المتعلم ما تعلمه من خبرات جديدة وينطبق ذلك على الطلبة من تطبيق اداء المهارات التي تم تعلمها بصورة عملية .
 - 4- الخبرات المادية المحسوسة : وهي خاصة بالنمط الديناميكي الذي يهتم باكتشافات المتعلم الذاتية ومحورها الاجابة عن السؤال ما الجديد الذي يمكن اضافته الى هذه الخبرة ، اي بمعنى الاضافات المهارية التي يقوم بها الطالب بعد تعلمه اداء المهارة ، كذلك اضافة تطبيق ما تعلمه في مواقف غير المواقف التعليمية السابقة .
- وبعد ان تم انجاز الباحث لما خطط له واعده من برنامج تدريسي معد من قبله انتهى بيوم الاثنين الموافق 2024 /4 /8 وياشر بأجراء الاختبار البعدية.

2-6 الاختبارات البعدية:

بعد ان اتم الباحث برنامج التدريس الخاص بتعلم بعض المهارات الاساسية بلعبة كرة الطائرة لطلبة الصف الخامس ثانوي والمتمثل با نموذج مكارثي (4 mat) ، اجرى الباحث في يوم الثلاثاء الموافق 2024 /4/9 الاختبارات البعدية على عينة البحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة وبمساعدة فريق العمل المساعد وقد استمرت هذه الاختبارات الى يوم الاحد الموافق 2024/4/14

2-7 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث في عملية معالجة البيانات احصائيا الحقيبة الاحصائية الجاهزة (SPSS)

ومن خلال العمليات التالية :

1- الوسط الحسابي .

2- الانحراف المعياري .

3- قيمة ت

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1 عرض وتحليل الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المهارات (الارسال -الاستقبال-الاعداد) بلعبة كرة الطائرة :

جدول (3)

يبين المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مهارات (الارسال، الاستقبال ، الاعداد)

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيم (T) المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبارات
			± ع	س ⁻	± ع	س ⁻	
معنوي	0.00	3.28	2.11	15.22	1.64	13.32	مهارة الإرسال
معنوي	0.00	3.16	1.62	27.14	1.37	25.34	مهارة الاستقبال
معنوي	0.00	4.12	2.24	11.61	1.53	9.21	مهارة الاعداد

يتبين من خلال الجدول (3) ان الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة قد افضى الى الحصول على البيانات التالية ، فقد حصلت هذه المجموعة على متوسط حسابي في مهارة الارسال بلغت قيمته (13.32) و بانحراف معياري بلغ (1.64) ، اما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي لذات المهارة وهي مهارة الارسال (15.22) ، بينما بلغ الانحراف المعياري لنفس المجموعة ما قيمته (2.11) ، و في مهارة الاستقبال فقد حصلت المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي على وسط حسابي قيمته (25.34) بانحراف معياري بلغت قيمته (1.37) ، اما الاختبار البعدي فقد كان متوسطها الحسابي في هذه المهارة يبلغ (27.14) بانحراف معياري يبلغ (1.62) ، اما مهارة الاعداد فقد بلغ قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي ما قيمته (9.21) بانحراف معياري قيمته (1.53) وفي الاختبار البعدي فقد كان متوسطها الحسابي في هذه

المهارة بلغت قيمته (11.61) بانحراف معياري قيمته (2.24) ، ومن خلال هذا الجدول يتضح لنا كذلك ، ان قيمة (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات (الارسال ، الاستقبال ، الاعداد) قد بلغت وعلى التوالي (3.28 ، 3.16 ، 4.12) بقيمة دلالة محسوبة تبلغ (0.00) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في هذه المهارات من خلال استخدام الاسلوب التقليدي بالتعلم ولصالح الاختبار البعدي .

3-2 عرض وتحليل الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات (الارسال -الاستقبال-الاعداد) بلعبة كرة الطائرة:

جدول (4) يبين المتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات (الارسال ، الاستقبال ، الاعداد)

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيم (T) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبارات
			± ع	س -	± ع	س -	
معنوي	0.00	3.33	2.43	18.12	1.96	14.14	مهارة الإرسال
معنوي	0.00	3.21	2.02	32.10	2.17	26.17	مهارة الاستقبال
معنوي	0.00	4.55	2.92	12.62	1.74	9.66	مهارة الاعداد

يتضح من خلال الجدول (4) ان الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية قد افضى الى الحصول على البيانات التالية ، فقد حصلت هذه المجموعة على متوسط حسابي في مهارة الارسال بلغت قيمته (14.14) و بانحراف معياري بلغ (1.96) ، اما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي لذات المهارة وهي مهارة الارسال (18.12) ، بينما بلغ الانحراف المعياري لنفس المجموعة ما قيمته (2.43) ، و في مهارة الاستقبال فقد حصلت المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي على وسط حسابي قيمته (26.17) بانحراف معياري بلغت قيمته (2.17) ، اما الاختبار

البعدي فقد كان متوسطها الحسابي في هذه المهارة يبلغ (32.10) بانحراف معياري يبلغ (2.02) ، اما مهارة الاعداد فقد بلغ قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي ما قيمته (9.66) بانحراف معياري قيمته (1.74) وفي الاختبار البعدي فقد كان متوسطها الحسابي في هذه المهارة بلغت قيمته (12.62) بانحراف معياري قيمته (2.92) ، ومن خلال هذا الجدول يتضح لنا كذلك ، ان قيمة (ت) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات (الارسال ، الاستقبال ، الاعداد) قد بلغت وعلى التوالي (3.33 ، 3.21 ، 4.55) بقيمة دلالة محسوبة تبلغ (0.00) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في هذه المهارات من خلال استخدام نموذج مكارثي (4 mat) بالتعلم ولصالح الاختبار البعدي.

3-3 عرض وتحليل نتائج الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات (الارسال ، الاستقبال ، الاعداد) لطلبة الصف الخامس الاعدادي

جدول (5) يبين نتائج الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات

(الارسال ، الاستقبال ، الاعداد)

المهارات	الاختبارات البعدية المجموعة الضابطة		الاختبارات البعدية المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
	س-	ع++	س-	ع++			
الارسال	15.22	2.11	18.12	2.43	6.43	2.75	معنوي
الاستقبال	27.14	1.62	32.10	2.02	8.11		معنوي
الاعداد	9.21	1.53	12.62	2.92	4.98		معنوي

يتبين من خلال جدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية للمهارات (الارسال ، الاستقبال ، الاعداد) ولصالح المجموعة التجريبية ، وللعودة الى ما قبل تنفيذ المنهاج التعليمي المستند الى نموذج مكارثي، فقد كانت المجموعتان متكافئتان في هذه المهارات بمستوى متدني في الاداء ويرجع ذلك الى ان المجموعتين لم تتلقى اي توجيه تعليمي وتدريبى بهذه المهارات ، ويلاحظ بعد ان طبق المنهاج التدريسي المعد من قبل الباحث وكذلك تطبيق المنهاج التقليدي على المجموعتين هنالك تحسن في التعلم والاداء مما يدل على فعالية هذا المنهاج ، كذلك اظهرت النتائج ان هناك

فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية مما يدل على ان المجموعة التجريبية قد استفادت من البرنامج المعد من قبل الباحث في توير التعلم والاداء لديهم ، ويرجع ذلك الى ما تم توفيره في انموذج مكارثي من مواقف تعليمية تقوم التفاعل والتعاون بين الطلبة بناءً على انماط التعلم مما يسهم في احتواء وتقليص الاختلافات بين المتعلمين ، كذلك طبيعة هذا الانموذج التدريسي الذ " يتكون من خطوات متسلسلة ومنظمة تبدأ بالملاحظة التأملية ثم بلورة المفهوم ومرحل التجريب النشط واخيراً الخبرات المحسوسة ، كذلك التغذية الراجعة التي يمكن ان يوفرها هذا الانموذج مما يعزز نوعية التعلم (النعيمي : 2014: 79) ، كما ان هذه الاستراتيجيات التدريسية تعمل على تنمية قدرة المتعلم الفكرية الى اقصى حد ممكن ، اذ تؤهله الى التمكن من معرفة طرق جديدة واطافية في الاداء من خلال استخدام اكثر من حاسة في التعلم وذلك عكس الطريقة الاعتيادية التي تتضمن معالجة سطحية للمعلومات او المفاهيم والحركات العملية كونها تقوم على الالتقاء والتذكر الانبي .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية.
- 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.
- 3- فعالية الاستراتيجية التدريسية المستندة الى انموذج مكارثي (4 mat) في تعلم المهارات الاساسية بلعبة كرة الطائرة لدى طلبة الصف الخامس ثانوي.

4-2 التوصيات:

- 1- اجراء دراسات اخرى تستخدم انموذج مكارثي في تدريس باقي المهارات ولكافة الالعاب الرياضية الاخرى.

2- اعداد دورات تدريبية وتطويرية لمدرسي التربية الرياضية خاصة والتخصصات الاخرى عامة يكون محور مواضيعها حول الاساليب التدريسية الحديثة وكيفية استخدام هذا الانموذج التدريسي في عملهم المستقبلي .

3- حث المدرسين على تغيير انماط التدريس المتبعة حاليا بانماط واساليب اخرى حديثة تزيد من تفاعل الطلبة مع المادة العلمية من جهة ومع المدرس من جهة ثانية .

المصادر

- أحمد علي ابراهيم خطاب: اثر استخدام انموذج (mat 4) لمكارثي في تدريس الرياضيات على تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، مجلة تربويات الرياضيات ، مصر: المجلد (21) ، العدد (9) ، 2018.

- ابراهيم التيان : اثر استخدام استراتيجيتي الفورمات والتدريس التبادلي على تنمية مهارات التفكير التأملي في العلوم للصف الثامن الاساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، غزة ، جامعة الازهر ، 2014.

- احمد عبد الدايم وعلي مصطفى طه: دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات - تخطيط - سجلات ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 1999 .

- حمدية النعيمي : اثر انموذج مكارثي في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية واتجاهاتهن نحو مادة الرياضيات ، دراسات تربوية ، 2014.

- عبد الرحمن الهاشمي : استراتيجيات حديثة في التدريس ، دار الشروق للنشر ، عمان : ط1 ، 2008.

- فوزية الدوسري، فاعلية استراتيجية تدريس قائمة على رسوم الكاريكاتور في تنمية مفاهيم مهذبات الامن الفكري بمقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثالث متوسط، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 2017.

- نوري ابراهيم الشوك: بعض المحددات التخصصية الاساسية الشخصية لناشئي الكرة الطائرة في العراق بأعمار (14 - 16) سنة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1996.

- Ali Rabeeah , I. J., & Malih, F. A. (2022). Analytical study of the reality of the application of administrative automation in sports clubs. SPORT TK-EuroAmerican Journal of Sport Sciences, 11, 56. <https://doi.org/10.6018/sportk.526801>
- Abod, Z. F. ., & AlHaddad, N. H. . (2022). Achievement motivation and its relationship to jump pass and jump shot in handball . SPORT TK-EuroAmerican Journal of Sport Sciences, 11, 11. <https://doi.org/10.6018/sportk.537131>
- Hamoudi, W. F. & Malih, F. A. .(2012) Precision tracking and visual animation and its relationship to the results of the competition with the Sabre Players. Modern Sport 2012, Volume 11, Issue 18, Pages 600-619. <https://www.iasj.net/iasj/article/64744>